

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(415) يقبلونه حتّى يدفعونه إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها عدلا كما ملئت ظلماً، فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبواً على الثلج] (المرجع السابق ص 17). 3 - وأخرج الديلمي عن أبي سعيد (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي]. أخرجه السيوطي في إحياء الميت ص 43، وذكره المناوي في فيض القدير ج 1 ص 515. 4 - عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفياؤه]. رواه السيوطي في إحياء الميت ص 40 - 41 وقال: أخرجه الديلمي، وذكره المتقي في كنز العمال ج 8 ص 278، وذكره ابن حجر في الصواعق المحرقة ص 103. 5 - أخرج الطبراني عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [لا تزول قدما عبد حتّى يسأل عن أربع: عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله فيم أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن محبّتنا أهل البيت]. رواه السيوطي في إحياء الميت ص 39 نقلاً عن الطبراني، وذكره المتقي في كنز العمال ج 8 ص 212، وذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ج 10 ص 346، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. 6 - وفي رواية يرشد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أهل بيته ويوضح مقامهم العليّ، ويوجّهها نحوهم إذا اشتدت الفتن وتضاربت الآراء فيقرنهم بكتاب الله لأنّهم العلماء المفصّحون عن مضمون القرآن، والعارفون بحقيقته ومحتواه. أخرج الطبراني عن المطلب عن عبد الله بن حنطب عن أبيه، قال: خطبنا